

التحليل التونالي للحركة الثانية للسيمفونية الرعوية لـ رالف فون وليامز

ولاء جمال عبد الغنى*

أ.د: مصطفى قدرى

د: نورما إبراهيم

مقدمة البحث :

مع بداية القرن العشرين تعددت واختلقت الاتجاهات والمذاهب الموسيقية، ومن أهم الموارد التي أستخدمها المؤلف الموسيقى موارد وأفكاره الموسيقية العصور السابقة، ولكن قام بتقديمها بشكل مطور يليق بالعصر الذى نعيش فيه، وهذا ما سمي بالكلاسيكية الحديثة Neo classicism الأمر الذى أدى إلى العودة لصياغات موسيقية باروكية وكلاسيكية ورومانتيكية مثل : المتتالية suite، الفوجا fugue، السيمفونية symphony، ولكن بنهج لحنى و تونالى وهارمونى وتوزيع أوركسترالى حديث .

وتعد السيمفونية من أكبر القوالب الآلية التى تكتب للأوركسترالى السيمفونى، ومن المع ما كتب للسيمفونية كان (رالف فون وليامز) المؤلف البريطانى الذى اطلق عليه عميد المؤلفين القوميين البريطانيين، وبلغت ضخامة إنتاجه حداً يتعذر تتبعه فألف فى معظم انواع التأليف الموسيقى، تسع سيمفونيات ومن اهمها السيمفونية الثالثة المسماة بالسيمفونية الرعوية (موضوع البحث) .

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث فى تطور السيمفونية فى القرن العشرين فى الشكل والمضمون، مما دعا الباحثة بدراسة السيمفونية دراسة تحليلية تونالية من خلال السيمفونية الرعوية لـ رالف فون وليامز كأحد مؤلفى القرن العشرين .

تساؤلات البحث:

- ما الأسلوب التونالى الذى أتبعه رالف فون وليامز فى السيمفونية الرعوية ؟

* باحثة دكتوراه بقسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، نظريات وتأليف الموسيقى العالمية .

اهداف البحث:

- التعرف على الأسلوب التونالي الذي أتبعه رالف فون وليامز فى السيمفونية الرعوية .

اهمية البحث :

- الوصول إلى الأسلوب التونالي الذى اتبعه رالف فون وليامز فى السيمفونية الرعوية .

حدود البحث :

- حدود زمنية : (١٩٢٢) .
- حدود مكانية : (بريطانيا) .

اجراءات البحث :

- منهج البحث :

المنهج الوصفى (تحليل المحتوى) .

- العينة:

السيمفونية الرعوية.

أدوات البحث:

المدونة الموسيقية السمفونية الرعوية.

مصطلحات البحث :

السيمفونية :

نوع من أنواع التأليف الآلى للأوركسترا الكامل ويتكون من أربعة حركات ، يكون قالب الحركة الأولى لها قالب الصوناتا ، والحركة الثابتة بطيئة وغالباً ما يكون فى قالب كن وتنويعاته أو صوناتا مختصرة أو معدلة أو استطرادية أو قالب ثلاثى مركب والحركة الثالثة فى صيغة منيويت وتربو الحركة الرابعة سريعة جداً .

الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث :

١. دراسة حسن محمود محمد (١٩٩٢) :

تتفق تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في دراسة التطور السيمفونية، واستخدام التحليل الوصفي، ولكنها تختلف في المؤلف السيمفونية .

٢. دراسة اسماء عبد النبي احمد (٢٠١٦):

تتفق تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في التحليل التونالي للسيمفونية، وتختلف في المؤلف .

٣. دراسة Christopher Ballantins :

تتفق تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في القالب السيمفوني والقرن العشرين، وتختلف في المؤلف الخاص بالدراسة .

الجزء الأول: الأطار النظري :

• المبحث الأول : السيمفونية في القرن العشرين :

سادت مذاهب فلسفية كثيرة كان لها أثر كبير في التحول الى ما يسمى بالرنين الجديد

أضفى ذلك تغيرات جذرية على كافة القوالب الفنية، وكذلك أساليب التأليف ومن ضمنها السيمفونية التي لم يبق منها سوى اسمها . فقد تغير الكثير فيها شكلاً ومضموناً وتغيرت مقوماتها البنائية الثابتة التي كانت عليها في العصور الماضية.

ومع ظهور تلك المذاهب الجديدة ومنها على سبيل المثال : (الموضوعية Subjectionism ، التعبيرية Expressionism، التأثيرية Impressionism، الموسيقى الألكترونية Dodecaphony) وغيرها، فقد أثرت تأثيراً كبيراً على المؤلفات السيمفونية، ونرى ذلك حينما استخدموا في القرن العشرين آلات موسيقية إلكترونية تعطى ألواناً صوتية غريبة .

ومن أنجح المحاولات (سيمفونية ترانجاليليا Turangalila Symphonie) للموسيقى الفرنسي "ميسيان" Messiaen، حيث استخدم فيها الآلة الألكترونية (أمواج مارتينو Oncles Martino)، والأوركسترا للموسيقى الألماني (جينتسيمير Genzmer) .

ومن هنا بدأ الموسيقيون فى التأليف لتلك الآلات بمفردها وكانت معظمها خاصة بمصاحبة الأفلام السينمائية، او الأعمال المسرحية، او التليفزيونية، من ثم بدأت التجارب الفنية الموسيقية فى ميدان الموسيقى الألكترونية .

مع ذلك التقدم والتطور فى القرن العشرين ظهر ضمن تلك المذاهب مذهب يسمى : (الكلاسيكية الحديثة Classicism Neo)، حيث قام بعض المؤلفين بإحياء القوالب كما كانت من حيث الألحان العذبة الرقيقة الواضحة، وبعثوا كل البعد عن اللاتونالية، والسلام الخماسية والسداسية، وأساليب التأليف الغربية التى أعتمدوا فى موسيقاهم فيها على الآلات الإيقاعية الحديثة، كما نرى أن من اجمل المؤلفات الموسيقية التى كانت رائدة فى هذا الاتجاه الكلاسيكى (سيمفونية المزامير Symphony de Psammes)، و(سيمفونية فى مقام "دو")، ثم (السيمفونية ذات الثلاث حركات) وكانت من تأليف "سترافينسكى Stravinsky".

أما فى فرنسا لاقت السيمفونية تطور ملحوظ من حيث أسلوب التأليف حيث نرى (ألبير روسيل) كتب اربع سيمفونيات كان أهمها (السيمفونية الثالثة من مقام صول/ص)، حيث تميزت بإحكام صياغتها، وهارمونيتها الجميلة، وإيقاعاتها شديدة الجاذبية .

وايضاً(أرثر هونيجر Arthur Honneger) كتب خمس سيمفونيات ربما تكون سيمفونيته للوتريات أهم واكبر اعماله السيمفونية، بالإضافة الى " سيمفونيته الدينية Liturgie Symphony" .

والمؤلف الفرنسى (داريوس ميلود Darius Milhaud) كتب اكثر من عشر سيمفونيات مختلفة ومتنوعة فى اسلوب التأليف، وأخيراً (هنرى ديتيه) المؤلف الذى حاول إظهار اعماله وابتكاراته بشئ من التميز لمدة طويلة، وسيمفونيته الأولى التى تميزت بجمال بنائها والحانها المتميزة .

وفى إنجلترا تأكدت حيوية المدرسة الإنجليزية الفنية بما كتبه من سيمفونيات كلاً من : " رالف فون ليامز" (كتب تسع سيمفونيات ليس بينها اثنتان متشابهتان فى الطابع أهمها السيمفونية الرعوية، والسيمفونية الرابعة فى مقام فا/ص، السيمفونية السادسة مى/ص)، والمؤلف "جوستاف هولست " واهم سيمفونياته (السيمفونية الكورالية)، و"بنيامين بريتين" واهم سيمفونياته (السيمفونية البسيطة، الريكيم، سيمفونية الربيع) .

• المبحث الثاني : رالف فون وليامز :

من ألمع من أنجبهم بريطانيا في هذا الجيل، ولد رالف فون وليامز في داون أمبني عام ١٨٧٢، ولكنه عاش بشكل رئيسي في لندن، درس التأليف والموسيقى في كلية ترينتي بكامبريدج

، وشمل أصدقائه الفلاسفة المعاصرين "جورج ادوارد مور، وبرتراند راسل"، كما أثر في وليامز "تسارلزوود"، وأخذ رالف الدكتوراه في الموسيقى من هناك عام ١٩٠١، وتلقى هناك دراسة عامة وأخرى موسيقية، وأزعجته أميته الموسيقية عندما أستمع لصنواته ببيتهوفن "الآباسيونانا" لأول مرة . ثم عاد الى الكلية الملكية للموسيقى حيث درس التأليف الموسيقى مع "هوبرت باري" الذي أصبح صديقاً له، وكان أحد زملائه في الكلية الملكية للموسيقى هو "ليوبولد ستوكوفسكي" وقد درسا معاً الأورغن على يد "والتر بارات" . وفيما بعد ذهب "ستوكوفسكي" لعزف ٦ من سيمفونيات "فون وليامز" للجمهور الأمريكي، وتم عمل أول تسجيل للسيمفونية السادسة في عام ١٩٤٩ مع "أوركسترا نيويورك الفلهارمونية"، وقد منح الأميركيون حفل الإفتتاح للسيمفونية التاسعة في "قاعة كارنيجي" عام ١٩٥٨ عام وفاته .

• مؤلفاته وأسلوبه :

بلغت ضخامة إنتاج فون وليامز حداً يتعذر علينا تتبعها هنا تفصيلاً، ويكفي أن نذكر انه ألف في جميع الأنواع، كما كان له إنتاج هام للهواه الذين عمل كثيراً من أجلهم، فكتب لهم مؤلفات للوتريات مثل : (كونشرتو جروسو لثلاث مجموعات وترية ثالثتهما للذين لا يعزفون إلا على الأوتار المطلقة فقط)، وأخرى للكورال مثل : (مجموعة أغاني شعبية بصياغة فنية، الفصول الأربعة، وموسيقى منزلية "House hold Music" لأى مجموعة من الآلات تقريباً .

وقد كتب فون وليامز تسع سيمفونيات ليس بينهما اثنتان متشابهتان في الطابع، بعضهما يحمل عناوين مثل : (الأولى للأوركسترا والكورال "البحر"، والثانية سيمفونية "لندن"، والثالثة السيمفونية "الرعية" Pastoral ، وثالثتهما كتبت بأسلوب إيحائي لطيف ينم عن شاعرية وسكينة، وفي السيمفونية الرابعة "قا الصغير" تحول الى جو درامي عاطفي، وان كان محكم البناء، وفي حركة الرقصة الجنائزية "Danse Macabra" تنفجر الموسيقى بعنف طاغ، وفي السيمفونية الخامسة "رى الكبير" يسود شعور أقرب للموسيقى الدينية، وان لم يكن بعيداً عن روح

الريفية، ولعله أراد بها ان يبعث رسالة تفاؤل لمواطنيه أثناء الحرب الثانية، والسيمفونية السادسة "مى الصغير" تتميز بشئ من القتام فى توحد يرجع الى تتابع حركاتها بدون توقف وتبلغ حركاتها الختامياً حداً خارقاً من التوتر حين يظل الأوركسترا يعزف بهدوء شديد (بيانيسمو) لأكثر من عشر دقائق دون توقف دو أى تصاعد، فيخلق جواً موحشاً غير مسبوق فى الكتابة السيمفونية، وهناك شبه إجماع على أنها من أهم سيمفونياته وأبقاها، أما السيمفونية السابعة "Antartica" فهى تعبير ضخم عن الجو القطبى، أستخدم فيه أصوات النساء غناءً بغير كلمات، وفى السيمفونية التاسعة التى أنجزها فى عام وفاته لخص فيها خبراته السيمفونية بأسلوب قومى ذاتى عميق التأثير، وفى هذه السيمفونيات يغلب الطابع البريطانى على الثلاثة الأولى بوضوح، وكذلك الخامسة بطابعها الصافى المتأمل ... وخارج السيمفونيات فيمكن تقسيم مؤلفاته تبعاً لعلاقتها بالمصادر البريطانية لى أقسام عديدة .. بعضها وثيق الصلة بالفلكلور مثل : (مجموعة الأغاني الستة On Wen Lock Edge) للتينور والرباعى والبيانو، وهى عمل تندمج فيه الأغاني الشعبية بمقامتها والهارمونيات المميزة لها مع ألوان تأثيرية موحية وبعض اللغات التصويرية مثل : (باليه الملك كول Old King Cole، ومجموعاته الغزيرة من الأغاني الشعبية للكورال أو الغناء، أو الألات مثل : "الدراسات الستة فى الأغاني الشعبية الإنجليزية للكلارينيت والبيانو أو الأورغن").

وهناك أعمال تتبع من التراث الفنى الإنجليزى أهمها على الإطلاق (الفانتازيه على لحن لتوماس تاليس Fantasia On Atheme By Thomas Tallis) عام ١٩١٠، وهى التى أحبب فيها الطابع التجلوبي لعصر تاليس (وهو موسيقى إنجليزى من القرن السادس عشر كتب تلك الأناشيد لأسقف كانتبيري)، فكتبها لأثنين من الأوركسترات الوترية، ورباعى وترى (صوليستى) بأسلوب بوليفونى (متشابه الألقان) منمق فى أستغلاله لإمكانات اللحن الرئيسى، وبرنين صوتى دسم .

وإذا لم يكن فون ليامز قد كتب غير هذه الفانتازيه لكفت لتأكيد بريطانيته الأصيلة المبتكرة، ولكنه حقق نجاحاً جماهيرياً وعالمياً بفانتازيته الأخرى على لحن قديم " Green Sieeves"، التى جاءت فى سياق أوبراه (سيرجون محبا Sir John in Love)، فقد عشقت الجماهير لحن (جرين سليفز) المقامى العذب، وأنتشرت بنسخ متعددة أشيعها وأجملها كتبها

المؤلف لأوركسترا وترى وهارب وآلتى فلوت، وهى تقدم صورة رفيعة لأسلوب الموفق فى إعادة صياغة الألحان الشعبية والقديمة بذوق رفيع .

وصلة موسيقاه بالأدب الإنجليزى تعكس جانباً اخر من بريطانيته، فكثير من مؤلفاته تلحين أو أستلهم لنصوص أدبية من اعمال "بليك Blake، وروبرت لوى ستيفنسون R . L . Stevenson" كما فى اغانى الرحلات وغيرها .

ومن أعماله غير القومية عمله الرائع (للفيولينة والأوركسترا " تحليق البلبل The Lark Ascending ") نلمس صفاء الطبيعة المحيطة به وأتساعها، ومن هذا النوع نشير الى "باليه أوب Job " الذى أدمج فيه الموسيقى، واتساعها، القائمة بذاتها، مع إمكانيات الإخراج للباليه، ووفق فيه بين الحركات الراقصة مثل : (الساراباند، المينويت، الجاليارد وبين الدرامه التى عبر عنها بلغة مقامية رصينة) .

وفون وليامز مبتكر متميز الألحان، والحانه مقامية، نابعة من الفلكلور او المقامات القديمة، وهو لم يقتبس الحاناً شعبية بنصها، بقدر ما تشعب بها فتحولت الى طبيعة ثانية فى لغته (خاصة فى الأعمال الشعبية الروح التى أشرنا إليها)، والهارمونية وسيلته التعبيرية وهى هارمونيات دياتونية الأساس تتعايش مع التنافر Dissonance، الذى يشكل عنصراً رئيسياً فى لغته (خاصة الأعمال الدرامية العاصفة)، وهو يسيطر على البناء الموسيقى بإقتدار، وكتاباته البوليفونية أمتداد حديث لفن المؤلفين الإنجليز القدامى، وتستمد موسيقاه طابعها العتيق من مقاميتها، ومن رنينها السخى الذى تتألق فيه بعض الظلال والأضواء الانطباعية .

أهم مؤلفات رالف فون وليامز :

- ٩ سيمفونيات تم تأليفهم ما بين عام (١٩٠٣ : ١٩٥٧) .
- ٨ أعمال لموسيقى الحجرة .
- ٧ كونشرتو للفيولينه .
- ٦ كونشرتو بيانو .
- كونشرتو جروسو .
- ٧ اعمال اوبرالية للأوركسترا .
- ١٤ فانتازيا وأغنية .

- العديد من الأعمال الدينية .
- العديد من المنتابعات والسويت للآلات المختلفة .
- ٧ اعمال للأورغن وألات النفخ .
- ٢٣ اغاني للحجرة + ٣ اغاني لشكسبير .
- ٦ منتابعات انجليزية .
- بريليود وفوجا سلم دو /ص .
- العديد من العمال السينمائية والتليفزيونية والأداعية .
- ٦ كتب تعليمية لمقطوعات انجليزية .
- له اعمال كتابية ما زالت مثيرة للجدل مثل (The Making of) .
- كتاب الموسيقى القومية عام ١٩٣٢ .

الجزء الثاني : التحليل التونالي :

يمكن تقسيم الحركة الثانية من السيفونية الرعوية الى :

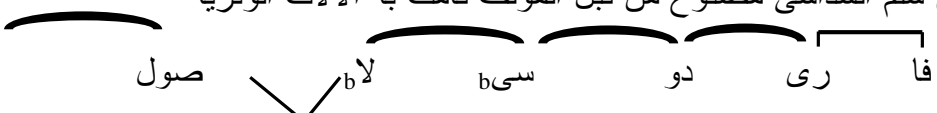
الجزء (A) :

م (١٨٩) : م (٢٠٩) يمكن تقسيم هذا الجزء الى :

م (١٨٩) : م (١٩٦) حدث أزواج تونالي بين سلم (Slendro) على صول التي قام بها آلة

الهورن

 صول لا دو رى مى صول

وبين سلم السداسى مصنوع من قبل المؤلف قامت به الآلات الوترية

 فا صول لا^b سى^b دو رى فا

م (١٩٧) : م (١٩٩) : انفصل الكمان الأول والثانى عن التونالية العامة، فأعتمد الكمان الأول على السلم لا/ص الهارمونى، بينما الكمان الثانى على لا/ص الميلودى، اما بالنسبة للنغمه رى# النغمة الرابعه فكان حائراً فى استخدامها بالرفع او الخفض .

م (٢٠٠) : م (٢٠٩) سلم دو/ك (كمان، ابوا، كلارنيت)

وحدث تعدد تونالى فى بعض الأجزاء الداخلىة نذكر منها البعض :

ظهر فى اله الكمان ٢ سلم دو/ ك الميلودى من م (٢٠٢ : ٢٠٧)، كما ظهر سلم فا/ ك فى اله (التشيللو، فيولا، باص) من م (٢٠٢ : ٢٠٩) .

الجزء (B) :

م (٢١٠) : م (٢٣٤) يمكن تقسيم هذا الجزء الى :

م (٢١٠) : م (٢١٨) سلم فا / ص الميلودى .

م (٢١٩) : م (٢٢٦) سلم رى / ص الطبيعى المطعم .

م (٢٢٧) : م (٢٣٤) حدث أزواج تونالى بين سلم صول / ك ومقام لوكرىان سى

حيث قامت الآلات (كمان ٢+١، فيولا، كلارنيت، كورانجليه، فلوت ٢، هورن ٢+١) بعزف سلم صول / ك، بينما قامت الآلات (التشيللو، كونتراباص، هورن ٣+، باصون، فلوت ١) بعزف مقام لوكرىان سى .

الجزء (C) :

م (٢٣٥) : م (٢٧٤) يمكن تقسيم هذا الجزء الى :

م (٢٣٥) : م (٢٤٩) حدث فى هذا الجزء تعدد تونالى وظهر فى :

- ظهر سلم صول / ك فى عزف الآلات (الكمان ٢، ابوا، كلارنيت ، باصون)، بينما انفصلت اله الكلارنيت من م (٢٣٩:٢٤٧) وعزفت مقام ليديان فا .
- وقامت اله (الفيوالا، التشيللو) بعزف سلم صول / ص المطعم .
- قامت اله تشيللو سولو بعزف مقام لوكرىان من م (٢٣٩ : ٢٧) .د.
- وقامت اله (الكمان ١، الفلوت) بعزف سلم لا / ص الطبيعى المطعم .د.

م (٢٤٩) : م (٢٦٢) : قام هذا الجزء على الأسلوب اللاتونالى مع الإعتماد على بعض الفقرات التونالية ونذكر منها :

- م (٢٥١ : ٢٦٢) ظهر فى اله الكمان ١ سلم سىb / ص .

- م (٢٤٩٢ : ٢٦٢) ظهر فى اله التشيللو سلم فا / ص، وذلك من خلال القراءة التعادله

دو# < ري b ، فا b < مي .

م (٢٦٣) : م (٢٧٤) حدث في هذا الجزء تعدد تونالي وظهر في :

- م (٢٦٣ : ٢٦٩) ظهر في اله الفلوت r_{+1} سلم لا b / ك، وذلك من خلال القراءة المتعادله

دو# < ري b ، ري # < مي b .

- م (٢٦٣ : ٢٦٧) ظهر في اله ابوا r_{+1} سلم لا b / ك .

- وظهر في اله الكورانجليه السلم الخماسي (Slendro) على صول b .

- م (٢٦٣ : ٢٦٩) ظهر في اله الكلارنيت r_1 سلم لا b / ص المطعم، بينما في اله

الكلارنيت r_2 سلم مي b / ك، بينما في اله الكلارنيت r_3 سلم دو b / ك .

- م (٢٦٣ : ٢٦٨) ظهر في اله (الهورن، الكمان r_{+1}) سلم لا b / ص المطعم .

- م (٢٧١ : ٢٧٤) ظهر في اله الكمان r_2 مقام ايوليان .

الجزء (D) :

م (٢٧٥) : م (٢٩٩) يمكن تقسيم هذا الجزء الى :

م (٢٧٥) : م (٢٨٤) حدث أزواج تونالي بين مقام ايوليان ومقام دوريان

حيث قامت اله (الكمان r_2 ، التشيللو) بعزف مقام ايوليان مي، بينما اله الفيولا قامت بعزف مقام

ايوليان لا وكذلك اله الكلارنيت من م (٢٨٣)، بينما قامت اله (الكمان r_1 ، الفلوت r_{+1}) من

م (٢٨٤) بعزف مقام دوريان ري .

م (٢٧٥) : م (٢٩٤) عزفت الآلات (تشيللو، كونتراباص، فلوت، كلارنيت) سلم صول / ك

وحدث تعدد تونالي في الأجزاء الداخلية نذكر منها البعض :

- م (٢٨٤ : ٢٩٠) قامت اله الكمان r_2 بعزف مقام ليديان دو .

- م (٢٨٤ : ٢٩٤) قامت اله الفيولا بعزف مقام دوريان مي .

- م (٢٨٤ : ٢٩٢) قامت اله الهورن بعزف سلم ري / ك .

م (٢٩٥) : م (٢٩٩) قامت كل الآلات بعزف سلم لا b / ك المطعم .

كودا (Coda) :

من أنكروز م (٣٠٠) : م (٣١٦)

تميز هذا الجزء باللاتونالية فى كل الآلات ما عدا اجزاء صغيرة فى بعض الآلات وهى :

- م (٣٠٠) : م (٣٠٩) ظهر فى آلة الكلارنيت سلم دو / ك .
- م (٣٠٠) : م (٣٠٩) ظهر فى آلة الهورن سلم دو / ص الميلودى .

تحليل النتائج وتفسيرها :

- استخدام المؤلف للسلالم الكبيرة والصغيرة، كما استخدم النغمة المطعمة بكثرة .
- استخدام المؤلف للسلالم الكبيرة والصغيرة الهارمونية والميلودية .
- استخدم المؤلف المقامات الكنسية المتنوعة وهى إحدى ما تميز به القرن العشرين .
- استخدم المؤلف السلالم الخماسية كسلم (Slendro) وهى إحدى مميزات القرن العشرين .
- كما استخدم السلالم المصنوعه وهى إحدى مميزات القرن العشرين .

توصيات البحث :

- الأهتمام بتحليل القوالب وأظهار ما حدث بها من تطور فى القرن العشرين .
- الأهتمام بالتوزيع الوركسترالى وأظهار ما حدث به من تطوير وتغير فى القرن العشرين .
- دراسة هذه القوالب وتطوير فى مناهج كليات التربية النوعية .

مراجع البحث :

أولاً : المراجع العربية :

- ١- اسماء عبد النبي احمد : دراسة تحليلية للقصيد السيمفونى عند بيلا بارتوك، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة جنوب الوادى، قنا، ٢٠١٦.
- ٢- حسن محمود محمد : السيمفونية بين الكلاسيكية و الكلاسيكية الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٢ .
- ٣- سمحة الخولى : الموسيقى الأوروبية فى القرنين السابع عشر والثامن عشر، محيط الفنون، المجلد الثانى، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧١ .
- ٤- عواطف عبد الكريم : موسيقى القرن العشرين، القاهرة، ١٩٩٩ .
- ٥- ماكس بنشار : تمهيد للفن الموسيقى، ترجمة : محمد رشاد بدران، دار نهضة مصر للطبع والنشر، الفجالة، القاهرة، ١٩٦٥، ونشر بالأشتراك مع مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، القاهرة نيويورك، ١٩٧٣ .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

- 6- Alison Latham : **The Oxford Companion To Music**, Oxford University Press , New York, First Published, 2002 .
- 7- Anthony Baines and Jent Page: Traditional And Innovation in The Twentieth Century Symphony , **Ph.D**, Dissertation Musicology , Cambridgy University , 1971 .
- 8- Jan Larue : **Symphony** , Article in The New Groves Dictionary Of Music and Musicians, Vol.24 , Editor : Sadie Stanley , Second Edition , New York , Macmillan Pupl , 2001.
- 9- Sadie Stanley : **The New Grove's Dictionary Of Music And Musicians** , Second Edition , Vol.4 , Oxford University press , New York , 2001.
- 10- Scholes Percy A : **The Oxford Companion To Music** , Oxford University Press , New York , Sevent Edition , 1947 .

ملخص البحث

التحليل التونالي للحركة الثانية للسيمفونية الرعوية لـ رالف فون وليامز

ولاء جمال عبد الغنى

مقدمة البحث :

مع بداية القرن العشرين تعددت وأختلفت الإتجاهات والمذاهب الموسيقية، ومن أهم الموارد التي أستخدمها المؤلف الموسيقى موارد وأفكاره الموسيقية العصور السابقة، ولكن قام بتقديمها بشكل مطور يليق بالعصر الذى نعيش فيه، وهذا ما سمي بالكلاسيكية الحديثة Neo classicism الأمر الذى أدى الى العودة لصياغات موسيقية باروكية وكلاسيكية ورومانتيكية مثل : المتتالية suite، الفوجا fugue، السيمفونية symphony، ولكن بنهج لحنى و تونالى وهارمونى وتوزيع أوركستراالى حديث .

وتعد السيمفونية من أكبر القوالب الآلية التى تكتب للأوركستراالى السيمفونى، ومن المع ما كتب للسيمفونية كان (رالف فون وليامز) المؤلف البريطانى الذى اطلق عليه عميد المؤلفين القوميين البريطانيين، وبلغت ضخامة إنتاجه حداً يتعذر تتبعه فألف فى معظم انواع التأليف الموسيقى، تسع سيمفونيات ومن اهمها السيمفونية الثالثة المسماة بالسيمفونية الرعوية (موضوع البحث) .

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث فى تطور السيمفونية فى القرن العشرين فى الشكل والمضمون، مما دعا الباحثة بدراسة السيمفونية دراسة تحليلية تونالية من خلال السيمفونية الرعوية لـ رالف فون وليامز كأحد مؤلفى القرن العشرين .

تساؤلات البحث:

- ما الأسلوب التونالى الذى أتبعه رالف فون وليامز فى السيمفونية الرعوية ؟

* باحثة دكتوراه بقسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، نظريات وتأليف الموسيقى العالمية .

اهداف البحث:

- التعرف على الأسلوب التونالى الذى أتبعه رالف فون وليامز فى السيمفونية الرعوية .

اهمية البحث :

- الوصول إلى الأسلوب التونالى الذى اتبعه رالف فون وليامز فى السيمفونية الرعوية .

حدود البحث :

- حدود زمنية : (١٩٢٢) .
- حدود مكانية : (بريطانيا) .

اجراءات البحث :

- منهج البحث :
- المنهج الوصفى (تحليل المحتوى) .
- العينة:

السيمفونية الرعوية.

أدوات البحث:

المدونة الموسيقية السمفونية الرعوية.

مصطلحات البحث :

السيمفونية :

نوع من أنواع التأليف الآلى للأوركسترا الكامل ويتكون من أربعة حركات ، يكون قالب الحركة الأولى لها قالب الصوناتا ، والحركة الثابتة بطيئة وغالباً مايكونفى قالب كن وتنويعاته أو صوناتا مختصرة أو معدلة أو استطرادية أو قالب ثلاثى مركب والحركة الثالثة فى صيغة منيويت وتربو الحركة الرابعة سريعة جداً .

وينقسم البحث الى جزئين :

اولا : الجزء النظرى :

ويشمل (الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث، الأطار النظرى وهو المبحث الاول : السيمفونية فى القرن العشرين، والمبحث الثانى : المؤلف رالف فون وليامز).

ثانيا : الجزء الثانى :

ويشمل (التحليل التونالى التى قامت به الباحثة للحركة الثانية من السيمفونية الرعوية لرالف فون وليامز) .

Analytical Study of Pastrol Symphony From Ralph Voughun Williams

Research Introduction:

At the beginning of the twentieth century, there were many different trends and musical doctrines. One of the most important resources used by the music composer was the resources and musical ideas of the previous eras, but he presented them in a manner befitting the age in which we live. Romanticism such as: cascading suite, fugue, symphony, but with a curve approach, tonali, harmony and modern orchestral distribution.

Symphony is one of the largest automated templates written for the symphony orchestra, and what was written for the symphony was (British author Ralph von Williams), called the dean of the British national authors, and the magnitude of the production of such a traceability to the extent that he wrote in most types of music, nine symphonies, the most important symphony The third is called pastoral symphony.

Research problem:

The problem of research in the development of symphony in the twentieth century is determined by the form and content, which led the researcher to study the symphony Tunnale analytical study through the pastoral symphony of Ralph von Williams as one of the authors of the twentieth century.

Search Questions:

- What is the tonal style of Ralph von Williams in the pastoral symphony ?

research aims:

- Identify the tonal style of Ralph von Williams in the pastoral symphony .

research importance:

- .- Ralph von Williams's tonal style in the pastoral symphony

Search limits:

Time limits: (1922). -

Spatial limits: (Britain) . -

Search procedures :

:Research Methodology -

Descriptive Method (Content Analysis) .

:The sample-

Pastoral Symphony

search tools:

Pastoral Symphony musical code.

: Search Terms

: Symphony

A type of authorship of the full orchestra consists of four movements, the first movement template has a sonata template, the fixed motion is slow and often the template can be and its variants or abbreviated, modified or discursive sonata or a triple composite mold and the third movement in the form of Miniatur and turbo fourth movement is very fast .

The research is divided into two parts:

: First: Theoretical Part

It includes (previous studies associated with the research, the theoretical framework is the first topic: Symphony in the twentieth century, and the second topic: the author Ralph von Williams) .

Second: Part Two

It includes (the following analysis by the researcher of the second movement of the pastoral symphony of Ralph von Williams).